فلسطين في أسبوع

295

الخميس 28 جمادى الأولى 1444هجري،الموافق ل 22 كانون الأوّل 2022م

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

استُشهد ناصر!
فهل مِنْ ناصر؟

الفهرس

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين - العدد مئتان وخمسة وتسعون- 295 -

الخميس 28 جمادى الأولى 1444هجري،الموافق ل 22 كانون الأوّل 2022م

4 - 11
الأخبار والتحليلات

4 - المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية: نرفض رفضًا قاطعًا أيّ مساسٍ بالأقصى وقدسية المسجد من قبل الاحتلال الصهيوني

5 - هيئة مقدسية: حالة الغليان في الضفة تؤثر على اقتحامات المستوطنين للأقصى

5 - ماذا أرادت «إسرائيل» بإبعاد الأسير المقدسي الحموري عن القدس ؟

6 - رئيس قسم القدس في هيئة علماء فلسطين: استمرار الاحتلال بسياساته العنصرية تجاه الأقصى سيُفجّر انتفاضة ثالثة

6 - خطيب الأقصى: لن نسمح للاحتلال ومستوطنيه أن يفرضوا سيطرتهم على المسجد

7 - النائب المقدسي المُبعد أحمد عطون: الاحتلال يسعى لاقتطاع أجزاء من الأقصى لصالح المستوطنين

7 - الاحتلال يرفع ميزانية تهويد القدس.. والاستيطان يتضاعف بالضفة

8 - مئات المستوطنين يقتحمون المسجد الإبراهيمي للاحتفال بـ«عيد الأنوار"

8 - "عرين الأسود" تستهدف بالنار مستوطنة "براخا" شرق نابلس

9 - استشهاد الأسير ناصر أبو حميّد بسبب الإهمال الطبي من قبل الاحتلال

10 - فلسطين: الأسرى في سجون الاحتلال يطالبون بإنقاذهم من «الإهمال الطبي»

11 - علماء الأمة: العمل على تحرير فلسطين والقدس واجب شرعي على كل مسلم

12
نشاطات الملتقى

12 - الملتقى العلمائي يُصدر بيان تعزية باستشهاد البطل ناصر أبو حميد

13
أقلام وإصدارات

13 - "المغيبات: النساء والمدن الفلسطينية حتى 1948".. كتاب يرسم ملامح مسيرة التمدّن في فلسطين

14
تقرير

14 - فلسطين في المونديال

بسم الله الرحمن الرحيم

استُشهد ناصر؛ فهل مِنْ ناصر ؟!

كما كان متوقّعاً، ارتقى الأسير البطل ناصر أبو حميّد شهيداً، بعد مسيرة كفاح وصمود وتضحية، واجه فيها تحديات جمّة، كان كل واحد منها كفيلاً بأن يرفع الإنسان إلى رتبة الشهادة عند الله؛ من الاحتلال والسجن والعذاب والمرض العُضال، ناهيك عن غربته عن أهله، وبُعده عن والدته السبعينية، التي استحقت لقب «خنساء فلسطين»، لصبرها وإيمانها وتضحياتها في سبيل فلسطين.

استشهد ناصر، الذي امتدت فترة أسره الأخيرة منذ عام 2002 حتى استشهاده، وكان يقضي حكماً من أعجب أحكام الزمان، يقضي بحبسه مؤبداً لسبع مرات، وفوقها جميعاً 50 سنة إضافية، علماً أنّ لناصر أربعة أشقاء آخرين أسرى لدى الكيان الغاصب، وهم محكومون بما مجموعه 19 مؤبداً، و88 عاماً إضافية.

استشهد ناصر، وهو الثاني بعد أخيه عبد المنعم الذي استشهد عام 1994، في هذه العائلة التي تتكون من 10 أشقاء، بلغ مجموع ما قضوه في السجون الصهيونية حتى اليوم 110 أعوام، وهي أكبر مدة زمنية لبيت واحد، وأول بيت فلسطيني يُحكم على 5 من أبنائه بالسجن المؤبد.

وأمّا أم ناصر، الحاجّة لطفية، فهي الكهف والموئل الذي وسع كلّ هؤلاء الأبناء الأبطال ووسع زوجاتهم وأبناءهم؛ ربّتهم صغاراً حتى بلغوا ما بلغوا من الفتوة والإباء، ورعتهم مع زوجها الكفيف الأسير المحرر الذي نال الشهادة أيضاً في النهاية.

عاشت أمّ ناصر تجربة الأسر مع جميع أبنائها الـ10 الذين مرّوا بتجربة الاعتقال لسنوات عدّة، وكذلك حفيدها، إضافة إلى أنها عاينت هدم الجيش الصهيوني لبيتها 5 مرات، لتقف في المرة الأخيرة منهن وتخاطب الضابط الصهيوني الذي حاول استفزازها قائلة: (ذهب الأولاد، فلن أحزن على البيت، افعل ما شئت، ومهما فعلتوا وهدمتوا بيوتي، واغتلتوا ولادي، وأسرتوا أحبابي، ما رح تهدّوا حيلي).

استشهد ناصر أمام «عالم حرّ وديمقراطي» يقاتل زعماؤه بشراسة من أجل حقوق الإنسان، التي لا يجدون مجالاً لها خيراً من الدفاع عمّا يسمونه حقوق المثليين، ويعلو نحيبهم لانخفاض واردات الغاز عن بلدانهم؛ بينما تعيش الدول المنتجة للثروات في ظلام ومعاناة، ويموت أطفالها من وطأة البرد في الشتاء، أو على حواجز ينصبها المحتل بين مدن بلادهم وقراها، بنيران جنود لا يستطيع أحد أن يسائلهم، فضلاً عن أن يوجّه الاتهام لهم أصلاً.

هذا هو العالم الذي يصيبه العمى والصمم والشلل أمام الكيان الصهيوني وأفعاله التي لا يشكّ عاقل ولا منصف في أنها تُصنّف تحت عنوان جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.

استشهد ناصر، وأمثالُ ناصر في فلسطين كثيرون، بلغ عدد الأسرى منهم الذين يعانون من أمراض مزمنة أو إعاقات مزعجة ما يقارب 600 أسير !

استشهد ناصر؛ ولا ناصر له اليوم بين الكبار، الذين لا يفكرون إلا بما يزيد سطوتهم على مقاليد الحكم وأرزاق العباد وثروات العالم.

لكنّ أنصار ناصر بين المستضعفين كثيرون، المستضعفين في أعين المستكبرين؛ لكنهم ما كانوا يوماً في حقيقتهم ضعفاء !

نجد صفوة هؤلاء الأنصار في فلسطين، في شبابها ونسائها وأطفالها، الذين يروي كل واحد منهم حكاية فلسطين بأحسنَ مما يروي اسمه الشخصي؛ ويقدم أصغرهم عمراً مرافعة في الحقّ الفلسطيني كأعظم ما يرافع كبار الحقوقيين، ويبذل جميعهم نفسه وروحه فداءًا لحريتها، ولا يرضى بأنّ يقرّ للغاصب بشبر من أرضها أو حفنة من ترابها.

وفي العالم أيضاً أنصار لفلسطين ولأم ناصر وأبنائها، ولكل الأسرى والجرحى والمشرّدين في فلسطين.

رأينا ملامح من هؤلاء الأنصار على مدرجات ملاعب كأس العالم، في صورة أثبتت أنّ كل الناس يميزون ما بين الحق والباطل.

قد يكون ما شهدناه في كأس العالم عواطف وانفعالات؛ لكننا نعلم أن العواطف جزء من عقل الإنسان، وأنها هي التي تشكل وقود الفعل البشري، ولابدّ من يوم يتّجه فيه هذا الفعل صوب وجهته الصحيحة، انتصاراً للمظلوم، وردعاً للظالمين.

رحم الله ناصر، وربط على قلب أمّه الصابرة المحتسبة، ورفع قدرها ومنزلة أبنائها بين أكرم الشهداء، وجميع أمهات وشهداء فلسطين.

الشيخ محمد أديب ياسرجي

أمين سر الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية: نرفض رفضًا قاطعًا أيّ مساسٍ بالأقصى وقدسية المسجد من قبل الاحتلال الصهيوني

أكّد المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، في خطبة الجمعة 16-12-2022، أنّه: «لا مكان لغير المسلمين في المسجد الأقصى المبارك، ولا حق لغير المسلمين بالمسجد، معتمدين ومرتكزين على نصّ الكتاب الكريم وعلى سنة النبي العظيم صلى الله عليه وسلم الذي قال لنا وللمسلمين كافة: لا تشد الرحال إلا لثلاثة مساجد؛ المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى".

وشدد الشيخ حسين على أنّ القدس ومقدساتها هي من الأمانات والعهود التي لا يخل بها المؤمنون والمسلمون كافّة.

وأضاف المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية: «من حين لحين يخرج علينا هذا الاحتلال ببعض المسؤولين الرسميين فيه، وكثير من الجماعات المتطرفة والجمعيات المجرمة التي تحاول عبثًا أن تفرض واقعًا جديدًا في المسجد الأقصى".

وبيّن أنّ الجماعات المتطرفة تحاول جاهدة التغيير من مكانة ورسالة هذا المسجد العظيم، هذا المسجد الذي يمثل جزءاً من عقيدة كل مسلم في هذا العالم، ويُمثّل حضارة لكل عربي ينتسب إلى العروبة الصادقة الأصيلة، هذا المسجد الذي لا يكون بحال من الأحوال إلا مسجدًا إسلاميًا للمسلمين وحدهم لا يشاركهم فيه أحد.

وقال الشيخ حسين: «إننا نرفض رفضًا قاطعًا أيّ مساسٍ بالمسجد الأقصى وقدسية المسجد من قبل الاحتلال وأعوانه ومستوطنيه وجماعاته بأيّ الأسماء سميت".

وتابع المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، قائلًا: «لا تغرنكم الحملات الإعلامية للاحتلال ومستوطنيه تلك الحملات الظالمة والجائرة من خلال وسائل إعلام الاحتلال ومن خلال ما يُروّج هنا وهناك، بأن حكومة يمينية فاشية متطرفة هي في طريقها الى التشكل، ومتى كان هذا الاحتلال بعيدا عن العنصرية وعن التطرف واليمينية في أي حكومات من حكوماته".

وأضاف: «لا يرهبنكم أيها المرابطون ولا يغرنكم ما يدسه الإعلاميون من السم في الدسم، الذين يجيئون والذين ذهبوا وكل حكومات وعصابات وجمعيات الاحتلال عملة واحدة لوجهين لا يختلفان".

ودعا المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية المرابطين في المسجد الأقصى والقدس وأكنافها أن يكونوا يدًا واحدًا وجسدًا وجسمًا واحدًا في شدّ الرحال إلى المسجد الأقصى، وإعماره والذود عنه أمام كل الاعتداءات والاقتحامات الظالمة.

هيئة مقدسية: حالة الغليان في الضفة تؤثر على اقتحامات المستوطنين للأقصى

أكّد رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد ناصر الهدمي، يوم السبت 17-12-2022، أنّ واقع مدينة القدس المحتلة المليء بالغليان والتوتر يؤثر على اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى.

وشدد الهدمي في تصريحٍ صحافي على أنَّ «المسجد الأقصى سيبقى ملكًا خالصًا للمسلمين، ولن تؤثر اقتحامات المستوطنين للمسجد على تغيير هويته»، مشيرًا إلى أنّ الاقتحامات تتزامن مع الأعياد اليهودية.

وأضاف أنّ ما يُجرى في الضفة المحتلة من حالة غليان لها تأثير على اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، والحالة الأمنية فيها تؤثر على أعداد المقتحمين.

ولفت إلى أنّ انتخابات الاحتلال الصهيونية أفرزت أسوأ ما في الاحتلال من فاشيين وعنصريين.

ويسعى المستوطنون خلال مدّة الأعياد اليهودية إلى الحشد الكبير في المسجد الأقصى، مع تكثيف عمليات الاقتحام، ومحاولة إضاءة الشمعدان داخل الأقصى، إلى جانب تنفيذ استفزازات داخل باحات المسجد، وسط دعوات فلسطينية للرباط ومواجهة مخططات التهويد الخطيرة.

ماذا أرادت «إسرائيل» بإبعاد الأسير المقدسي الحموري عن القدس ؟

حرمت سلطات الاحتلال الصهيوني منذ العام 1995، آلاف الفلسطينيين من الإقامة بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت صحيفة «هآرتس» الصهيونية بأنّ السلطات - سلطات الاحتلال - رفضت منح الإقامة لـ 13 ألف فلسطيني من سكان القدس منذ عام 1995.

وأضافت الصحيفة أيضاً أنّ السلطات - سلطات الاحتلال - تتذرع أن مركز حياة هؤلاء الفلسطينيين لم يعد في القدس، ولكنه في الخارج أو بالضفة المحتلة.

ورأت «هآرتس»، في ترحيل المحامي صالح الحموري مقدسي الأصل إلى فرنسا، يوم الأحد 18-12-2022 رسالة تحذير للفلسطينيين المقيمين في المدينة؛ أنهم إن لم يخضعوا ويطيعوا سلطات الاحتلال، فسيحرمون من الإقامة الدائمة.

وأشارت إلى أنّ الحموري مواطن فرنسي، لذلك أمكن ترحيله خارج الحدود، لكنّ المقدسيين الآخرين الذين سيحرمون من مكانتهم سيتمكنون من الترحيل من منازلهم وعائلاتهم إلى الضفة المحتلة وربما لقطاع غزة.

وأبعدت سلطات الاحتلال، الأسير المقدسي صلاح الحموري إلى فرنسا، بعد 9 أشهر من اعتقاله إداريًّا، وقررت سحب هويته وحرمانه من الإقامة في القدس، بذريعة «خرق الولاء» لـ«إسرائيل".

رئيس قسم القدس في هيئة علماء فلسطين: استمرار الاحتلال بسياساته العنصرية تجاه الأقصى سيُفجّر انتفاضة ثالثة

قال عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، ورئيس قسم القدس في هيئة علماء فلسطين مروح نصار: إنّ الجماعات المتطرفة، وعلى رأسها إيتمار بن غفير تسعى منذ تأسيسها لهدم المسجد الأقصى المبارك من أجل بناء هيكلهم المزعوم، موضحًا أنّ الحكومة الأخيرة التي أفرزتها الانتخابات الصهيونية متطرفة وتُعبّر عن وجه الكيان الحقيقي.

وأكد نصار خلال تصريحاتٍ صحافية إنّ اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى في عيدهم المزعوم الذي يسمى «بالحانوكاه» ليست غريبة وجديدة، بل مستمرة ومتواصلة منذ فترة طويلة.

وأضاف؛ أنّ رؤية الحكومة المتطرفة القادمة، قتل الفلسطيني، واستمرار الاستيطان، وهدم البيوت، واقتحام الأقصى.

وشدد نصار على أنّ استمرار حكومة الاحتلال المتطرفة بسياساتها العنصرية تجاه الشعب الفلسطيني سيفجر انتفاضة ثالثة في وجهها.

وتابع: «فليرى المطبعون الوجه الحقيقي لهذا الاحتلال الذي يرتكب الجرائم ويقتحم الأقصى».

ودعا عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، أهل القدس للوقوف في وجه ممارسات المستوطنين كما فعلوا سابقًا في هبة باب الرحمة والبوابات الإلكترونية، وباب العامود.

وطالب نصار أهل فلسطين بالرباط والاحتشاد في المسجد الأقصى المبارك لإفشال مخططات الاحتلال.

خطيب الأقصى: لن نسمح للاحتلال ومستوطنيه أن يفرضوا سيطرتهم على المسجد

أكّد خطيب المسجد الأقصى المبارك ورئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري، أنّ تهديدات الاحتلال ومستوطنيه اقتحام المسجد الأقصى المبارك بمناسبة ما يسمى «عيد الأنوار» هي قديمة حديثة.

وقال صبري خلال تصريحات صحافية: «لن نسمح للاحتلال ومستوطنيه في جميع الحالات والمناسبات بأن يفرضوا سيطرتهم على المسجد الأقصى».

وأضاف؛ أنّ الفلسطينيين على استعدادٍ لصد أي محاولات يقوم بها الاحتلال ومستوطنيه للمساس بالمسجد الأقصى المبارك.

وتابع صبري: "نقول لأهل فلسطين من البحر إلى النهر، كل من يستطيع أن يأتي للأقصى فليأت، وإذا مُنع فليصلي حيث منع».

وأشار الشيخ صبري إلى أنّ المسجد الأقصى أمانة في أعناق العرب والمسلمين جميعًا، مؤكدًا أنّ المسجد الأقصى شأنه شأن المسجد الحرام.

وحذر خطيب المسجد الأقصى المبارك، من الأخطار التي تعصف بمدينة القدس المحتلة، مؤكدًا استعداد الشعب الفلسطيني لصدّ أيّ عدوانٍ على المسجد الأقصى المبارك.

النائب المقدسي المُبعد أحمد عطون: الاحتلال يسعى لاقتطاع أجزاء من الأقصى لصالح المستوطنين

أكّد النائب المقدسي المبعد قسرًا إلى رام الله أحمد عطون، أنّ حكومة الاحتلال تسعى لفرض وقائع جديدة على المسجد الأقصى تتماشى مع عقليتها الإقصائية والعنصرية.

وأضاف عطون في حديث خاص مع وكالة شهاب؛ أنّ «المعركة ضد المسجد الأقصى ليست وليدة اللحظة أو أنها مرتبطة بالحكومة الصهيونية التي سيتم تشكيلها خلال الفترة القادمة، إنما هناك مخطط كامل واستراتيجية لدى الاحتلال يسعى لفرضها على المسجد الأقصى المبارك بغض النظر عن مَن سيستلم سدة الحكم يمينياً كان أو يسارياً".

وأردف: لكن الخطورة تزداد أكثر عندما تأتي شخصيات متطرفة مثل «بن غفير» و«سموتريتش» لاعتلاء سدة الحكم والذين يعبرون صراحة عن التطرف والإرهاب الاحتلالي والذي يُلمس من تصرفاتهم وتصريحاتهم التي حملت تهديداً ووعيداً للأسرى الفلسطينيين، وتضمنت حديثًا عن تسهيلات لإطلاق النار وبالطبع زيادة التطرف والهجمة على المسجد الأقصى.

ولفت عطون إلى أنّ الخطر الذي يتهدد المسجد الأقصى غير مقتصر في عيد الأنوار أو في أي مواسم يهودية أخرى، فالخطورة على الأقصى موجودة على مدار العام وهي سعي الاحتلال لفرض تقسيم زماني ومكاني حقيقي على الأرض.

الاحتلال يرفع ميزانية تهويد القدس.. والاستيطان يتضاعف بالضفة

أكّد خطيب المسجد الأقصى المبارك ورئيس الهيئة الإسلامية العليا الشيخ عكرمة صبري، أنّ تهديدات الاحتلال ومستوطنيه اقتحام المسجد الأقصى المبارك بمناسبة ما يسمى «عيد الأنوار» هي قديمة حديثة.

وقال صبري خلال تصريحات صحافية: «لن نسمح للاحتلال ومستوطنيه في جميع الحالات والمناسبات بأن يفرضوا سيطرتهم على المسجد الأقصى».

وأضاف؛ أنّ الفلسطينيين على استعدادٍ لصد أي محاولات يقوم بها الاحتلال ومستوطنيه للمساس بالمسجد الأقصى المبارك.

وتابع صبري: "نقول لأهل فلسطين من البحر إلى النهر، كل من يستطيع أن يأتي للأقصى فليأت، وإذا مُنع فليصلي حيث منع».

وأشار الشيخ صبري إلى أنّ المسجد الأقصى أمانة في أعناق العرب والمسلمين جميعًا، مؤكدًا أنّ المسجد الأقصى شأنه شأن المسجد الحرام.

وحذر خطيب المسجد الأقصى المبارك، من الأخطار التي تعصف بمدينة القدس المحتلة، مؤكدًا استعداد الشعب الفلسطيني لصدّ أيّ عدوانٍ على المسجد الأقصى المبارك.

مئات المستوطنين يقتحمون المسجد الإبراهيمي للاحتفال "بعيد الأنوار"

اقتحم مئات المستوطنين، الاثنين 19-12-2022، المسجد الإبراهيمي وسط الخليل بالتزامن مع إغلاقه كاملًا أمام المصلين، بذريعة الاحتفال بما يسمى عيد الأنوار «الحانوكاه" اليهودي.

وأفاد مدير أوقاف الخليل نضال الجعبري بأنّ: أعدادًا كبيرة من المستوطنين اقتحمت المسجد الإبراهيمي وأوقدوا شمعدانًا بحجة الاحتفال بـ»عيد الأنوار».

وأضاف أنّ قوات الاحتلال تواصل انتهاك حرمة المسجد وتغيير معالمه التاريخية، وتعمل على تأمين وتسهيل اقتحامات المستوطنين من خلال بناء المصعد الكهربائي الذي يغير من معالم المسجد التاريخية والأثرية، إلى جانب منع الأذان في أوقات عديدة.

ويشهد المسجدان الأقصى والإبراهيمي، اقتحامات واسعة من قبل المستوطنين وبحماية قوات الاحتلال بذريعة الاحتفال بعيد «الأنوار».

وكانت جماعات يهودية متطرفة دعت لاقتحام المسجدين بمناسبة العيد المذكور، والذي بدأ في الـ 18 من كانون الأول/ ديسمبر الماضي، ويستمر لغاية الـ 26 من الشهر الجاري.

"عرين الأسود" تستهدف بالنار مستوطنة "براخا" شرق نابلس

أعلنت مجموعات «عرين الأسود» عن استهداف مستوطنة «براخا» المقامة على جبل جرزيم جنوبي شرق نابلس بعبوة محلية الصنع وبصليات من الرصاص عصر الثلاثاء 20-12-2022.

وقالت مجموعة العرين في بيانٍ مقتضب: «إذا صمت الجميع تحدَّثت بنادقنا، فلن ينعم بنو صهيون بالراحة والأمان وأم ناصر أبو حميد تبكي على ابنها مطاردًا، جريحًا، أسيرًا ثم شهيدًا".

وأضافت «فيا لواء الجولاني انتشر بالجبال والسهول واكمن لنا إن استطعت، فأعين العرين لن تنام وهناك أمهات تبكي على فلذات أكبادها، وسنرى مَن سيحاصر مَن".

وقالت وزارة الأسرى والمحررين في قطاع غزة الثلاثاء: أنّ الاحتلال يُماطل حتى الآن في التعاطي بإيجابية مع الطلبات المقدمة من كل الأطراف لتسليم جثمان الأسير الشهيد ناصر أبو حميد إلى ذويه.

استشهاد الأسير ناصر أبو حميّد بسبب الإهمال الطبي من قبل الاحتلال

استشهد الأسير المريض بالسرطان ناصر أبو حميد، فجر الثلاثاء 20-12-2022، في مستشفى «أساف هروفيه» بالقرب من مدينة اللد المحتلة، بسبب جريمة الإهمال الطبي المتعمد «القتل البطيء» داخل سجون الاحتلال.

وأعلنت عائلة أبو حميد نبأ استشهاد ابنها، وقالت: «بقلوب يعتصرها الألم، وبهامات مرفوعة

نزف لكم في عائلة أبو حميد نبأ استشهاد ابننا الغالي القائد الكبير أسد فلسطين، وابنها البار الذي صعدت روحه لباريها فجر هذا اليوم، وبهذا تكون روحه حرّة طليقة، ويبقى جسده أسيرًا لدى الاحتلال الغاشم الذي هو الوجه الآخر للنازية».

وأضافت عائلته: «نعاهد أبناء شعبنا الصابر، على أنّ نكون كما كنّا دائمًا صابرين، بصبر شعبنا، أقوياء مستمدين قوتنا، وعزيمتنا من تضحيات شهدائنا الأبرار وإننا لن نتقبل العزاء بابننا القائد إلا أنّ يتحرر جسده الطاهر ومعه سائر جثامين الشهداء العظام المحتجزة لدى الاحتلال الفاشي».

وأكدت على «أننا سنظل بحالة حداد مستمرة إلى أن يتحرر جسد ابننا الطاهر ومعه سائر جثامين شهدائنا الأبرار المحتجزة في مقابر الأرقام، وداخل ثلاجات العدو».

وقالت والدة الأسير ناصر أبو حميد عقب استشهاده: «الشهادة كانت أمنية ناصر وفي آخر زيارة له، قال أنا مشروع شهادة وبدي أروح عند أخوي الشهيد عبد المنعم وكل الشهداء».

وتعرض الأسير أبو حميد لجريمة الإهمال الطبي (القتل البطيء) على مدار سنوات، وبدأ وضعه الصحي في تراجع واضح في شهر آب/ أغسطس من العام الماضي، وفي حينه تم الكشف المتأخر عن إصابته بسرطان الرئة جرّاء مماطلة إدارة السّجون في إجراء فحوص طبية له، إلى أن وصل إلى ما وصل إليه اليوم من مرحلة صحية حرجة جدًا.

وأعيد أبو حميد لسجن عسقلان قبل تماثله للشّفاء، الأمر الذي وصل به هذه المرحلة الخطيرة، ولاحقا وبعد إقرار الأطباء بضرورة أخذ العلاج الكيماوي تعرض مجددًا لمماطلة متعمدة.

والأسير ناصر من مخيم الأمعري في رام الله، وهو من بين خمسة أشقاء حكم عليهم الاحتلال بالسّجن لمدى الحياة، وكان الاحتلال اعتقل 4 منهم عام 2002 وهم: نصر وناصر وشريف ومحمد، فيما اعتقل شقيقهم جهاد عام 2018.

وساد توتر واستنفار كبير داخل جميع سجون الاحتلال بعد الإعلان عن استشهاد الأسير المريض بالسرطان ناصر أبو حميد.

وأفاد مكتب إعلام الأسرى أنّ أصوات التكبيرات والطرق على الأبواب تهز جدران السجون احتجاجًا على جريمة اغتيال الأسير الشهيد ناصر أبو حميد، موضحًا أنهم أعلنوا الحداد ثلاثة أيام مع إرجاع وجبات الطعام.

وباستشهاد الأسير ناصر أبو حميد يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال إلى 232 شهيدا منذ عام 1967.

فلسطين: الأسرى في سجون الاحتلال يطالبون بإنقاذهم من "الإهمال الطبي"

طالب الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الصهيوني، الثلاثاء 20-12-2022، الشعب وفصائله السياسية بالعمل على تحريرهم، وإنقاذهم من "الإهمال الطبي" الذي يتعرضون له.

جاء ذلك في بيان صادر عن "الحركة الوطنية الأسيرة"، نقله نادي الأسير الفلسطيني إثر استشهاد الأسير ناصر أبو حميد، متأثراً بإصابته بمرض سرطان الرئة.

وقال البيان: "إلى شعبنا وفصائل المقاومة (..) آن الأوان لتحرير أبنائكم من الأسر على يد عدو مجرم يتفنن في صنوف العذاب والإهمال الطبي لأبنائكم".

وتساءل الأسرى: "ألا يكفي هذا العدد من الشهداء في صفوف الأسرى حتى يلتقط الجميع الرسالة الواجب القيام بها لتحريرنا؟".

وقالوا في بيانهم: "إنّ أبو حميد ارتقى نتيجة الإهمال الطبي والتقصير في السعي لتحريره".

وفي رسالتهم إلى سلطات الاحتلال قال الأسرى: "سوف تدفعون ثمن إجرامكم قريبًا وعاجلًا وليس آجلًا".

وأضافوا أنّ: "سياسة القتل الممنهج التي ترتكبونها بحقنا لم ولن تضعف من عزيمتنا يومًا، ولن توقف مقاومتنا داخل السجن وخارجه".

وصباح الثلاثاء 20-12-2022، أعلنت هيئة شؤون الأسرى التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية "استشهاد الأسير أبو حميد (50 عامًا) داخل مستشفى أساف هروفيه الصهيوني، نتيجة الإهمال الطبي" بعد ساعات من نقله إليه إثر دخوله في غيبوبة.

ووفق نادي الأسير يرتفع "عدد الشهداء داخل سجون الاحتلال إلى 233 منذ عام 1967، منهم 74 شهيدًا ارتقوا نتيجة الإهمال الطبي/ القتل البطيء".

والشهيد أبو حميد، من مخيم الأمعري قرب رام الله، أسر في 2002 وحكم بالسجن المؤبد (مدى الحياة) 7 مرات و50 عامًا إضافية، بتهمة المشاركة في تأسيس «كتائب شهداء الأقصى».

إضافة إلى أبو حميد، تواصل «إسرائيل» اعتقال 4 من أشقائه، يقضون أحكامًا بالسجن المؤبد، فيما قتل الخامس برصاص جيش الاحتلال في العام 1994، وهدم منزل العائلة عدّة مرات.

وتعتقل "إسرائيل" في سجونها 4700 فلسطيني، بينهم أكثر من 600 أسير مريض، 24 منهم مصابون بالسرطان بدرجات متفاوتة، وفق نادي الأسير الفلسطيني.

علماء الأمة: العمل على تحرير فلسطين والقدس واجب شرعي على كل مسلم

جدد العلماء المشاركون في الملتقى الدولي الثاني لمؤسسات العلماء في الأمّة الإسلاميّة من أجل فلسطين، الاثنين 19-20-2022، العهد على العمل بأقصى الطاقة والوسع خدمة لقضيّة فلسطين ونصرة لأهلها المرابطين المجاهدين، مؤكدين أنّ فلسطين كلّها أرضٌ إسلاميّة وهي حقّ المسلمين جميعًا.

والتقت في هذا المؤتمر 70 من مؤسّسات علماء الأمّة للتباحث المشترك حول مستجدات قضيّة فلسطين وما تُعانيه من عدوان صهيونيّ متجدد ومتصاعد، وما يحيق بالقدس والمسجد الأقصى من مكائد ومكر صهيوني وتواطؤ دولي وخذلان رسميّ.

وشدد العلماء في بيانهم الختامي على: أنّ المسجد الأقصى المبارك حقّ خالص للمسلمين وحدهم بكلّ أجزائه وتفصيلاته، ومن فوقه وتحته، وليس لغير المسلمين فيه حقّ أبدًا، مؤكدين أنّ العمل على تحريرِ فلسطين والقدس والمسجد الأقصى المبارك والذّود عنها، ومواجهة المؤامرات التي تحاك ضدّها، والتّصدّي للمكائد التي تتربّصُ بها، واجبٌ شرعيّ على كلّ مسلمٍ كلٌّ بحسب موقعه وتخصّصه وقدرته.

وأشار العلماء إلى أنّ الطريق إلى تحرير فلسطين وتطهيرها من دنس المحتلّين هو الجهاد في سبيل الله تعالى بكلّ أشكاله، محذرين الأمة الإسلاميّة حكّامًا وشعوبًا من التّقاعس عن نصرة أهلنا وأبناء شعبنا الفلسطينيّ في مواجهة الإجرام الصّهيوني وخذلانهم.

علماء الأمة: ندعو لتعزيز وحدة الصف الفلسطيني

وأكدوا أنّ "الإجرام الصّهيونيّ يستهدف الأمة كلها في دينها وعقيدتها ومقدّساتها، وأنّ خذلان أهلنا في فلسطين والتقاعس عن مواجهة الجريمة الصّهيونيّة الجديدة

ينذر بالخذلان في الدّنيا والخزي في الآخرة".

ودعا البيان الختامي فصائل المقاومة الفلسطينيّة إلى تعزيز وحدة صفّها وتماسكها، مشددين على وجوب التفاف الأمّة حول المقاومة الفلسطينيّة ودعمها في حربها مع الكيان الصّهيونيّ، بكلّ الوسائل الممكنة الماديّة والمعنويّة.

كما أكّد العلماء أنّ هرولة بعض الأنظمة إلى التطبيع مع الكيان الصهيونيّ وتجريم المقاومة وداعميها، هو مساندة للجرائم الصّهيونيّة المتصاعدة بحق القدس والأقصى والضّفة الغربيّة وغزّة وسائر فلسطين، داعين هؤلاء المطبعين لمراجعة مواقفهم والتوبة إلى الله تعالى، والالتفاف مع شعوبهم الحيّة في مواجهة الكيان الصّهيوني.

ودعا العلماء الموقعون على البيان، عموم مؤسسات علماء الأمّة إلى تنسيق جهودها والتواصل الحثيث فيما بينها والاتفاق على منهجيّة عمل موحّدة وآليات وبرامج مشتركة ومتناسقة ومكثّفة لمواجهة الإجرام الصّهيونيّ المتصاعد.

ندعو جميع علماء ودعاة وخطباء الأمة الإسلاميّة لمواجهة الكيان الغاصب

وطالب العلماء منظمة التّعاون الإسلاميّ ووزارات الأوقاف في العالم الإسلامي إلى التحرّك العاجل على المستويات كافّة، والعمل مع الجهات الرّسميّة والدّوليّة لإيقاف هذا الإجرام الصّهيونيّ الممنهج في فلسطين عمومًا والذي يستهدف المسجد الأقصى المبارك على وجه الخصوص.

وطالب العلماء جميع علماء ودعاة وخطباء الأمة الإسلاميّة ـ لا سيّما علماء وخطباء المسجد الحرام والمسجد النبويّ الشريف شقيقَي المسجد الأقصى المبارك ـ إلى حشد طاقاتهم واستنفار جهودهم لبيان ما يجب على الأمّة لمواجهة هذا الكيان الغاصب.

الملتقى العلمائي يُصدر بيان تعزية باستشهاد البطل ناصر أبو حميّد

20 كانون الأول، 2022
27 جمادى الأولى، 1444

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمۡ يَرۡتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ). الحُجُرَات:15

في جريمة جديدة نكراء، تُضاف إلى السجل الإجرامي للكيان الصهيوني الغاصب، أُعلن اليوم عن نبأ استشهاد الأسير البطل ناصر أبو حميّد رحمه الله.

إنَّ الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين، ينعَى إلى العالم الإسلامي وأحرار العالم - بكل فخر واعتزاز وتسليم لقضاء الله سبحانه وتعالى - ارتقاء هذا الشهيد الرمز المقاوم، سليل العائلة الشريفة الأبية، وابن السيّدة المعطاء الجليلة الحاجّة لطفيّة أبو حميّد، رمز الصمود والكرامة والإباء الفلسطيني، وأيقونة النساء، حفظها الله وربط على قلبها الصابر المحتسب.

وحيث يتابع الكيان الصهيوني الإجرامي ارتكاب المجازر الشنيعة بحقّ أبناء الشعب الفلسطيني، دون خوف ولا رادع من الدول الكبرى التي تتشدّق بحقوق الإنسان حيثما تجدُ مصلحتَها فقط، وتتعامى عن الحقوق المسفوحة في فلسطين، وعن حقوق سائر الشعوب المستضعَفة في آسيا وإفريقية وأمريكا اللاتينية؛ فإنَّ الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين يجد من واجبه متابعة تذكير الأحرار والشرفاء، والعلماء ورجال الدّين بشكل خاص، بواجبهم ومسؤولياتهم التي كلّفهم الله بها في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدع بكلمة الحقّ دفاعاً عن المظلومين.

كما يتقدّم الملتقى العلمائي بخالص التعزية إلى سنديانة فلسطين الحاجّة لطفيّة أبو حميّد، التي تعلمنا في كل موقف درساً جديداً من دروس العزة والإيمان، سائلين الله تعالى أن يمدّها بالقوة والعافية، وأن يجمع بينها وبين أبنائها الأسرى الأبطال وهم في خير وعافية، وقد تحررت فلسطين من دنس الاحتلال.

رحم الله شهداء فلسطين، وبارك في شبابها ونسائها وأطفالها وشيوخها، وإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون.

"المغيبات: النساء والمدن الفلسطينية حتى 1948".. كتاب يرسم ملامح مسيرة التمدّن في فلسطين

صدر حديثًا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية، في فرعيها بيروت ورام الله، كتاب "المغيبات: النساء والمدن الفلسطينية حتى سنة 1948"، من تأليف الباحثة الدكتورة منار حسن، من بلدة المشهد داخل أراضي 48، وترجمة علاء حليحل.

يُعنى هذا الكتاب بالمدن الفلسطينية التي كانت ثم غُيّبت، وهو لن يكون الأول الذي كُتب ويُكتب عن خراب المجتمع الفلسطيني وتدميره، إلاّ أن وظيفة المدينة كمُحفز مولد للحياة الحضارية لم تُبرَز إلى الآن كما يجب، ومن أسباب ذلك اندثار الأرشيفات المنظمة التي يمكننا النهل منها.

تقول مؤسسة الدراسات الفلسطينية، في بيانها حول صدور الكتاب، إنّ غياب الأرشيفات يشكّل جزءاً لا ينفصل عن الخراب الذي لم يكتفِ بمحو المجتمع الفلسطيني فحسب، بل بمحو تاريخه أيضًا.

وطبقًا لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، "يُشكّل الكتاب مشروعاً لإعادة استحضار المدينة الفلسطينية من الأساسات وحتى السقف. وتقول إنه في ظل غياب الأرشيفات، فإنّ السبيل إلى فعل ذلك مرَّ عبر القطع الأثرية، والأغراض، والقصص المأثورة، والسير الذاتية، واللقاءات التي أجريت مع أشخاص عاشوا في المدينة الفلسطينية قبل سنة 1948، وكلهم بطبيعة الحال فوق جيل السبعين".

في خضم عملية التمدّن

وتستذكر المؤسسة أنّه، عشية النكبة عام 1948، كان المجتمع الفلسطيني في خضم عملية تمدين، منوهة أنه قد كان بين 35% و40% من مجموع السكان العرب في فلسطين يعيشون في المدن، فتوسعت الأماكن الحضرية، وكذلك المحتوى الحضري بصورة كبيرة.

وتتابع مؤسسة الدراسات في بيانها: "أخذت الروابط والعلاقات الاجتماعية الجديدة في النمو والتشكل، جنباً إلى جنب مع نمو ظواهر ثقافية لم تكن معروفة من قبل، وكانت بعض المدن الفلسطينية الرئيسية، كالقدس ويافا وحيفا، الأكثر أهمية في هذا الإطار".

ونوّهت إلى أنه من الناحية الديموغرافية برزت عملية التحضُّر التي مرّت عبر مدينتي المرفأ، يافا وحيفا، بصورة خاصة ووصلت إلى أبعاد كبيرة، لا في ما يتعلق بالتطورات العمرانية في فلسطين التاريخية فحسب، بل أيضًا في ما يتعلق بالشرق الأوسط بأكمله.

ينقسم هذا الكتاب إلى أربعة فصول رئيسية، هي:

الخطاب الجندري في المدينة الفلسطينية، النهضة النسائية في الحيز الحضري، النساء في حيزي الترفيه والثقافة، وظواهر من الحيز الاقتصادي.

يُشار إلى أنّ الدكتورة منار حسن هي باحثة متخصصة بعلم الاجتماع الحضري، والجندر، والاستعمار، وما بعد الاستعمار، والمجتمع الفلسطيني في الداخل المحتل.

فلسطين في المونديال

مقال رأي للمفكر الفلسطيني الأستاذ منير شفيق

هذا التجمع العربي الكبير في ملاعب المونديال، وعلى امتداد البلاد العربية كافة، تحشّد من أجل مشاهدة المونديال، وإذا به يتحوّل عفويًا إلى شاهد على وجود أمّة عربية تتمسّك بقضية فلسطين، وراح يأتي في كل مباراة شارك فيها فريق عربي، بما لم يخطر ببال أحد أن يحدث في المونديال ما حدث.

مثلًا، ما تلقاه مراسلوا الكيان الصهيوني من صدمات مقاطعة، وعدم الاعتراف بشيء اسمه "إسرائيل"، وإنما بفلسطين، من جانب كل من حاولوا مقابلتهم من عرب.

وهكذا كانت هذه أول صدمة يتلقاها الكيان الصهيوني وظاهرة التطبيع، رغم أنهم رمزوا كثيرًا بأن "التطبيع" هو سمة المستقبل العربي القادم.

ثم جاءت الصدمة الثانية بارتفاع العلم الفلسطيني ونزوله ليرفرف في الملعب، حتى وصلنا إلى شبه إجماع على القول بأن المونديال تحوّل عمليًا، وعفويًا وبلا افتعال، إلى مونديال لفلسطين وعدالتها عالميًا، ومركزيتها عربيًا وإسلاميًا، وتأييدها عالميًا.

هذا البُعد يجب أن يُسجّل أولًا، وقد تنازل له البعد الثاني، عن أولًا، لا كرمًا ولا تواضعًا، وإنما عن حب لأنّ فلسطين منه، ومن دمه ولحمه.

البُعد الثاني

البعد الثاني جاء من خلال انحياز عربي عام لكل الفرق العربية التي شاركت في المونديال.

وقد أخذ هذا الانحياز يتصاعد، ويأخذ تجليه الأعلى مع كل إنجاز راح يحققه الفريق المغربي المدهش، والذي وصل إلى إنزال هزيمة بفريق البرتغال، وقد أبكى البطل رونالدو، وهو يدخل مكانه في دور الأربعة.

من راقب مواقف الجماهير العربية المشاركة في حضور المونديال، وتابع مواقف الجماهير العربية على المستوى العربي، يجدها قد جعلت الفريق المغربي الفريق العربي للأمة العربية. وكان هذا سيحدث، بناءًا على ما شاهدنا، مع أي فريق عربي آخر، لو كان مكانه، أكان تونسيًا أم جزائريًا، أم مصريًا، أم عراقيًا، أم خليجيًا.

هذا الذي حدث صرخ في آذان الجميع "وأسمعت كلماته من به صمم"؛ أن ثمة أمّة عربية واحدة شاء من شاء، وأبى من أبى، ولا تفسير لما حدث غير هذا التفسير.

لقد ذهب عبثًا من حاول تفسير الظاهرة بإبراز كل ما يبعد دلالتها على وجود أمّة عربية، وهويّة عربية جامعة، على الرغم مما يسود من تجزئة وهويّات فرعية ذهبت الجماهير من خلالها لحضور المونديال.

صحيح أن الجماهير عبرت عاطفيًا عن تلك الحقيقة، ولكن بأيّ حق وبأي علم يمكن أن يبرز ما بدا من عواطف، سواء ما سميّ بالفرح الذي خرج من الكبت أو من القمع، أو ما شئت من أسباب؟ فالعاطفة أو العواطف لا توجد من دون الوعي والعقل والوجود الأصلي للإنسان، بل هي جزء من عقلانية ووعي محددين.

ولهذا يخطئ من يقرأ أيّة عاطفة بعيدًا عن العقل الذي يحملها، فتعدّد العواطف إزاء حدث معين، أو قل ما حدث في المونديال، دليل على تعدّد العقول، وتعدّد الوعي في الآن نفسه.

لقراءة المقال كاملا من المصدر

/https://arabi21.com/story/1480784

خربة لد

تعرف وطنا

موقعها:

تقع إلى الجنوب الشرقي من حيفا وتبعد عنها 35 كم.

مساحتها وعدد سكانها:

بلغت مساحة أراضيها المسلوبة حوالى 3600 دونمًا، وبلغ عدد سكانها عام 1931 حوالى 451 نسمة وارتفع إلى 640 نسمة عام 1945.

مساحتها وعدد سكانها:

دمّرت سلطات الاحتلال القرية تدميرًا كاملًا وشرّدت أهلها وصادرت أراضيها في العام 1948.

أقام الاحتلال الصهيوني مستعمرة "ها-يوغف" غربي القرية في العام 1949.

خطيب المسجد الأقصى المبارك
الشيخ عكرمة صبري

تحية إكبار للأمة الإسلامية لإعلانهم الموقف الإيماني لفلسطين والقدس والأقصى خلال كأس العالم في قطر، تبخّر التطبيع وظهر الموقف الصحيح للمسلمين.

psmoltaqa.com
الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
M: +961 81 811 495

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين
www.topalestine.com
returntopalestine.net